



Available online:

<http://journal.imla.or.id/index.php/arabi>

Arabi : Journal of Arabic Studies, 2 (1), 2017, 54-66

DOI: <http://dx.doi.org/10.24865/ajas.v2i1.23>

## تعليم القواعد النحوية على أساس مدخل التنويم المغناطيسي

**Danial Hilmi**

Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang

E-mail : danialhilmi@gmail.com

### *Abstract*

*Teaching grammar in university needs to innovation in building teaching and learning methods that meet students' brain needs. However, the problem of teaching basic grammar lies in their lack of understanding in building what they have learned. To solve this problem, the author introduces grammar instruction on the basis of the hypnosis entrance that invites them to learn to introduce encouraging words in the subconscious mind so as to add enthusiasm to the desired achievement as desired. In education, it is an important element to invite students to focus on the use of the learned material. The result indicates that the entrance to hypnosis is effective to solve problems of grammatical rules in university education.*

**Keywords:** education, grammar, hypnosis

### **Abstrak**

Pengajaran grammar pada level universitas membutuhkan sebuah inovasi guna mengembangkan metode belajar mengajar yang sesuai dengan kebutuhan otak mahasiswa. Tetapi, permasalahan dalam pengajaran gramatika dasar terletak pada kekurangan mereka dalam memahami materi dalam mengembangkan apa yang mereka telah pelajari. Untuk memecahkan masalah ini, penulis memperkenalkan pengajaran gramatika menggunakan hypnosis yang mengajak mahasiswa untuk belajar mengenal memantapkan kosa kata pada alam bawah sadar dan juga untuk menambah antusiasme mereka untuk mendapatkan hasil yang diinginkan. Dalam pendidikan, mengajak siswa untuk dapat fokus pada materi yang pernah mereka pelajari adalah sebuah elemen penting. Temuan penelitian ini menunjukkan bahwa penggunaan metode hypnosis efektif untuk mengatasi masalah pengajaran gramatika pada pendidikan level universitas.

**Kata Kunci:** pendidikan, gramatika, hipnosis

تعليم اللغة العربية هو عملية بناء الإنسان كدارس اللغة العربية التي تفيد فهم العلوم الدينية الإسلامية من مصدر القرآن الكريم والأحاديث النبوية. موقفها مهم جدا في المجتمع العالمي لأن المسلمين من إحدى الأمم الأكبر في العالم حتى يهيمنوا مجالات كثيرة فيها.

مضمون الآيات القرآنية يحث على أن يفهموا القواعد النحوية صحيحا لأن لها دورا مهما في تركيب هذه الآيات القرآنية. في اللغة العربية قاعدتان تعني قاعدة نحوية تبنى الكلمات بأن تكون جملة صحيحة وقاعدة صرفية تبنى الحروف بأن تكون مورفيم أو كلمة.

فهم القواعد النحوية لابد توصيلها لدى دارسي اللغة العربية على أن لها أهمية تحتاج إلى التركيز حتى يفهموها كوسيلة فهم القرآن الكريم. تدرس اللغة العربية في معظم المعاهد بإندونيسيا وفيها القواعد النحوية. من هذه المحاولات فسيكون الدارسون فاهمين القرآن الكريم والأحاديث النبوية بها جيدا.

المواد التعليمية للغة العربية المستخدمة في تعليمها بإندونيسيا لا تشمل إلا معرفة القواعد النحوية. فهم هذه القاعدة يساعد الدارسين في بناء الجملة باللغة العربية بل في قراءة النصوص العربية. تعليم القواعد النحوية يجري في الجامعات الإسلامية التي فيها قسم اللغة العربية وتعليمها. ولكن هناك مشكلات بأن الطلاب ضعفوا في فهم القواعد النحوية حيث أخطأ الطلاب في كتابة الفقرات والنصوص العربية (نسر الدين، ٢٠١٥).

من المشكلات التي يواجهها الطلاب في عملية تعليم النحو (الرازي، ٢٠١٢: ٨)، منها: (١) الجانب الإعرابي الذي يحتاج إلى التفكير الدقيق لأنه يتعلق بالحركات وكيفية قراءة الجمل، (٢) الجانب الترتيبي الذي يتضمن على الاسمية والفعلية، (٣) الجانب المناسب بين المذكر والمؤنث الذي لابد للطلاب أن يهتموا به و (٤) الجانب المتعدي الصعب الذي يتطلب منهم استفادة الذاكرة والشعور في عملية التعليم. في تنمية كفاءة الطلبة في فهم القواعد النحوية، يحتاج المعلم إلى الطريقة أو مدخل التعليم الفعال لترقية فهمهم وإسراعه وتسهيله .

التعليم على أساس مدخل التنويم المغناطيسي هو أحد المداخل الحديثة في إدارة التعليم بواسطة استفادة فطرة الدماغ مع دعوة التعليم إلى ولاية التفكير تحت الوعي الذي يكون سهلا في إدخال التأثير التكويني أو تطبيق الأشياء الفعالة في أي مجال من العلوم. في الدروس الأخرى، كان التعليم يطبقه المعلمون ولكنهم يحتاجون إلى إعداد الإرشادات الصحيحة مع التفكير والأوقات الكافية لتصميمه.

التعليم على أساس مدخل التنويم المغناطيسي الذي يقوم بتفعيل عمل الدماغ مع موجهاته إجراء الوظائف المناسبة بتعليم النحو. من تناسب هذين الأمرين هما ممارسة استخدام الأبنية والقواعد كما استخدم الطلاب حينما يتعلمون اللغة الأجنبية عامة وممارساتهم في قراءة القرآن الكريم المكتوب باللغة العربية. في مدخل التنويم المغناطيسي يدعى الطلاب لاستفادة الجانبين من الدماغ معا لكي يستطيعوا تنمية الأحوال والمهارات في تطبيق القواعد النحوية جيدا. التعليم الذي يهتم بفطرة الدماغ يعد فعالا لتفعيله .

تطبيق تعليم النحو لدى الطلاب المبتدئين يميل إلى الصعوبة للقيام به كما أن المباحث الأساسية تليه المباحث الأخرى التي تعد صعبا عندهم. على سبيل المثال، حينما يعلم المعلم علامة الإعراب فطبعاً لابد تعريف مختلف الأبنية أو المواقع التي لم تعرف أو لم يدرس عنها الطلاب من قبل مثل حركة الفتحة لعلامة الجر المختصة باسم لا ينصرف وذلك الاسم لم يعرفوه، لذلك يؤدي إلى صعوبة تعلمه. بالنسبة لهذه المشكلة، تفعيل وظائف وفطرة الدماغ مهم لكي يجري تعليم النحو طويلاً يفهمه الطلاب بأوضح وأعمق.

قد قام بالبحث على هذا العنوان أحمد منادي (٢٠١٥) تحت العنوان "إجراء مدخل التنويم المغناطيسي في عملية التربية الإسلامية". ونتيجة بحثه هي أن إجراء مدخل التنويم المغناطيسي في مادة التربية الإسلامية بالاهتمام بتوازن الموجات الدماغية بوسيلة التأثير العقلي تحت الوعي لكي يحصل منها فهم المادة القوي للقيام بما يريد.

بالنسبة لكون مدخل التنويم المغناطيسي للتعليم مهما فيكون البحث مهما جداً لأن تعليم القواعد النحوية يحتاج إلى التفكير الطويل لسهولة الطلاب على فهمها خاصة للطلاب الذين ليست لديهم خبرات طويلة لدراساتها في المعاهد أو المدارس الإسلامية. لذلك تدريس القواعد النحوية الذي يستخدم الجانبين من الدماغ فيصلح أيضاً في استفادة تعليمها باستخدام مدخل التنويم المغناطيسي.

### منهج البحث

يستخدم هذا البحث المنهج الكمي الذي يفيد الأسلوب الإحصائي في تحليل البيانات وتقريرها لإفادة ومعرفة فعالية تعليم القواعد النحوية على أساس مدخل التنويم المغناطيسي. وأما منهج البحث فهي الدراسة التجريبية التي تفيد قياس فعالية تطبيق تعليم القواعد النحوية على أساس مدخل التنويم المغناطيسي.

يحاول البحث التجريبي ظهور المتغيرات المضبوطة لترى التأثير في إنجاز التعلم. في استخدام الأسلوب التجريبي، فيعين الباحث حرياً تخطيط التجربة المناسبة (أريكنطا، ٢٠٠٢: ٨٦). هذا البحث يركز في تجربة تطبيق تعليم القواعد النحوية على أساس التنويم المغناطيسي. وأما مجتمع البحث فهو جميع طلاب المستوى الرابعة ٢٠١٤ - ٢٠١٥ في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، وأما عينته فهي الطلاب في فصل "أ" الصغير و "د" الصغير اللتين قد حصلتا على مادة النحو الكافية.

### تعليم القواعد النحوية على أساس مدخل التنويم المغناطيسي

النحو أحد الجوانب من العناصر اللغوية التي تكون قاعدة لا تنفرق من العبارات العربية. كونه مهما جداً على أنه علم يدرس مجموعة من الكلمات التي تخضع القواعد المرتب معناها. يرى طعيمة (١٩٨٩: ٦١) أن الجملة تعتمد على القواعد والمفردات، لذلك كانت الجملة لها معنيان معنى تركيبى ومعنى معجمي. هذه المعاني تبنى النظرة من المستمعين أو القراء في فهم المفاهيم المقبولة. وأحياناً تقدّم عملية الفهم بحفظ المفردات المعينة وتتطلب القدرة على الحوار اليومي.

مشكلة تعليم النحو الأساسية هي صعوبة الطلاب في تكوين البنية أو سلسلة من الكلمات في جملة. لذلك قبل أن نتكلم أو نقرأ النصوص العربية علينا أن نعين الجملة التامة المناسبة بقواعدها (فخرالرازي (٢٠١٢: ٢٥٣). الجوانب المكتوبة في القواعد النحوية تعطي مفهوم البنية التي تتطلب منها محاولة ربط المفاهيم التي يقدر عليها الطلاب بلغة الأم تصير لغة الهدف الجديدة التي لها خصائص. مضمون مادة النحو يدعو الطلاب للتدقيق في قراءة أو تطبيق المفاهيم المقدورة.

تعليم النحو له أساليب شاملة في بناء شخصية الطلاب القادرين على إلقاء الذوق العربي. إرادة مستخدمي اللغة العربية في دراستها هي لكي تكون الثقافة العربية الموكلة في القواعد النحوية يستخدمها دارسو اللغة العربية.. الثقافة العربية المدروسة في تعليم اللغة العربية تعطي الأحوال المختلفة بينها وبين اللغات الأخرى على أنها لها حروف مختلفة وجهة كتابتها تبدأ من اليمين إلى اليسار تختلف باللغة الأخرى.

عملية تعليم النحو تحتاج إلى الأحوال المشجعة للتعليم على أنها من جوانب نجاح دراسة الطلاب للغة العربية. لمعرفة تعليمه متعمقا بالتالي أهداف تعليم النحو (برتيوي، ٢٠١٣):

١. فهم اللسان وحفظ الكتابة من الأخطاء وخلق ممارسة اللغات صحيحا.
  ٢. فهم مواقع الكلمات حتى يساعد الطلاب في فهم المعاني جيدا.
  ٣. تنمية فطرة العقل وتحسين الذوق وتزويد المفردات للطلاب.
  ٤. ممارسة الطلاب في النظر تدقيقا، التفكير العقلي والترتبي، تدريب أخذ الخلاصة، استخدام النظريات وحجة الطلاب في اشتراك التعليم الاستنباطي عن القواعد.
  ٥. معرفة الأخطاء في الجمل بالسهولة مع العودة من المعيار القاعدي المدروس.
- حماية الطلاب عن الأخطاء شيء مهم أساسي من تعليم النحو لأن تعليمه يجعلهم محذرين في استخدام القواعد. تدقيقهم في ترتيب الكلمات وتكوين الجمل والفقرات يعتمد على مدى فهمهم وكيفية تطبيقهم في الكتابات. توجد أحيانا في تعليم النحو المشكلات منها فروق استخدام اللغات في التعليم حتى يكون الفهم مسدودا بذلك.
- تطبيق تعليم النحو مختلف بين المدرس الواحد والآخر لأن لهم خلفيات مختلفة، شخصيات مختلفة، أساليب مختلفة ومظاهر مختلفة تؤدي إلى كيفية التعليم مختلفة أيضا. لذلك كان تعليم النحو له تنوعات وطرائق مختلفة لها مزايا وعيوب. من طرائق تعليم النحو طريقة القياس التي تبدأ بذكر القواعد النحوية مع إعطاء الأمثلة المناسبة بالموضوعات ومدى كفاءة الطلاب، واختيار هذه الطريقة أفضل للمرحلة المتوسطة والمتقدمة (برتيوي: ٢٠١٣).

الطريقة القياسية هي إحدى طرق التفكير التي يستخدمها العقل في الوصول من المعلوم إلى المجهول، فالقياس دائما يأتي بعد معرفة أيا كانت هذه المعرفة. فلن تستطيع أن تبنيه على جهل بالمقياس عليه، إذ هو في الواقع ليس إلا إلحاقا للشبهه بشبهه الذي عرف وانتهى فيه البحث (قورة، ١٩٧٢: ٢٥٨). القيام بالقياس فينبغي للتعليم أن يقدم معرفة الطلاب في الدروس النحوية حتى يبني العقل المعارف الكافية، لذلك فيه الإشارة إلى فهم المضمون ثم يليه إعطاء الأمثلة.

الطريقة القياسية مستخدمة في بعض جوانب العلوم لأن الطلاب سوف يتعلم العلم بالسهولة مع إعطاء الأمثلة والأشكال السهلة في فهم المفاهيم. تعليم النحو يدل على السهولة حينما يعد المعلم المواد بالأساليب والأمثلة السهلة للفهم. ترى برتيوي (٢٠١٣) أن أساليب تقديم طريقة القياس في تعليم النحو كما يلي:

١. تقديم القواعد بكتابة المعلم على السبورة واضحا ثم يقرأ المعلم المادة ويقلده الطلاب في قراءتها متكررين ويحفظها ويفهمها.

٢. تقديم الأمثلة بشرح المعلم على مواقع القواعد التي توجد فيها الأمثلة حتى يفهم الطلاب ثم يتساءل المعلم مما فهموا .

الطريقة القياسية يمكن أن تقدم بشكل كراسة تدريبات الطلاب البسيطة التي فيها أمثلة معينة يملئها الطلاب. بوسيلة هذه الطريقة يتطلب منهم ترتيب وتكوين فهمهم على القواعد النحوية منفردا. حينما يدرس الطلاب النحو فسيريون أن تعلم يحتاج إلى التفكير المتمركز لفعالية ومعرفة مدى فهمهم على جمع المعلومات المتضمنة على تلك القاعدة. دروس النحو غالبا ما تبدأ بنص كامل يقرأ ويناقش الطالب مع التركيز على الشواهد ثم تستنبط منه القاعدة. ولقد أريد بهذا التعديل التخلص من الأمثلة المبتورة المعاني التي لا يجمع شتاتها جامع. مع ذلك فقد وقع هذا التعديل في مشكلة التكلف في صياغة النصوص حتى تتضمن القواعد المقصودة، فكانت النتيجة هي الإساءة إلى أذواق التلاميذ عن طريق النصوص المصطنعة لاحتواء القواعد المرادة في الموضوع النحوي. ولقد أطلق بعض الباحثين على هذه الطريقة اسم الطريقة الاستقرائية وهي تسمية غير دقيقة لأننا لا نستقرئ كل الاستعمالات اللغوية قبل الوصول إلى القاعدة التي تحكمها. ولو كان الأمر كذلك لما اختلفت الآراء في المسألة الواحدة. فمعظم القواعد النحوية كل منها فيه أكثر من رأي واحد على الأقل (مذكور، ١٩٩١: ٣٣٩).

حينما يعلم المعلم القواعد النحوية فيوجد أحيانا الطلاب الذين يفهمون بتقديم الإرشادات من قبل المعلم فيما سبق حتى لا ترى المشكلات الأولية التي تتعلق بخبراتهم عندما جاءت فيها الأمثلة السابقة. الطريقة القياسية يتطلب منها تحضير الدروس قبل إتياء النموذج حتى يفهموا النظريات فيما سبق.

في تعليم اللغة العربية هناك بعض الطرائق المستخدمة لتنمية فهم الطلاب على القواعد النحوية. من هذه الطرائق التي قد جرت طويلا في تعليم النحو هي طريقة القواعد والترجمة التي يطبقها المعلم في بعض المدارس والمعاهد الإسلامية. من خصائص هذه الطريقة هي (نور بيان، ٢٠٠٨: ١١٧):

١. هذه الطريقة تهتم بكفاءات القراءة والكتابة والترجمة وأما كفاءة الكلام والاستماع فقليل الاهتمام.
٢. هذه الطريقة تستخدم لغة الأم كوسيلة أساسية في تعليم اللغة المرادة. وبعبارة أخرى أن الطريقة تستخدم الترجمة كوسيلة أولية في التعليم.
٣. هذه الطريقة تهتم بأنظمة علم النحو كوسيلة أساسية في تعليم اللغات الأجنبية حتى تكون صحة القراءة مهمة جدا.

٤. كثير من المعلمين الذين يستخدمون هذه الطريقة يميلون إلى تحليل القواعد لكل من الجمل للغة الأجنبية المدروسة.

٥. كان المعلم يطلب من الطلاب أن يتبع هذه الخطوات في تعلمهم وتعليمهم.

طريقة القواعد والترجمة هي إحدى طرائق تعليم اللغة العربية المشهورة في تعليم النحو لدى الطلاب حتى يكون معظمها مناسباً لتعليم القواعد النحوية والصرفية ومهارة القراءة. الدراسة فيها تميل إلى البحث عن مواقع النصوص العربية فلسفياً وتطبيقها في الكتابة مرة أخرى بشكل كتابة النص.

هناك الطريقة الموقفية في تعليم القواعد النحوية التي ترى أن مناقشة التراكيب ولو كان في أثناء استخدامها لا يدعم السيطرة على اللغة، إذ أن الدارس في هذه الحالة يجد نفسه بعد مرحلة معينة من تعليم اللغة غير قادر على فهم ما يمكن أن يقال عنها. لذلك تؤكد هذه الطريقة أن اللغة في كل الأوقات التي تعلم فيها ينبغي أن تستخدم استخداماً ذا دلالة يؤدي أغراض الناس وأفعالهم الاتصالية (الناقة، ١٩٨٥ : ٣٢٤).

في تعليم النحو يمكن للمعلم أن يقدم الطريقة الموقفية لمعرفة مدى فهم الطلاب بمناقشة التراكيب التي يستخدمونها في تعبيراتهم. بالنسبة لتقديم المواد النحوية فيمضي إجراء عملية التعليم التي تتركز في تأكيد ما فهموا من الدروس النحوية حتى تظهر نسبة الطلاب الذين يقدرّون على تعبيراتها.

التعليم على أساس مدخل التنويم المغناطيسي هو اندماج العبارتين تعني التنويم المغناطيسي والتعليم. التنويم المغناطيسي هو ظاهرة شبيهة النوم ولكنه ليس في أحوال المنام. التعليم المغناطيسي المعبر هنا هو عملية التعليم التي تعطي التأثير في أذهان الطلاب. ومعنى منام هنا ليس في أحوال النوم كما العادة في الليلة ولكن إراحة أنشطة التفكير الواعي وتنشيط التفكير تحت الوعي (نور، ٢٠١٠ : ١١٧). التعليم على أساس مدخل التنويم المغناطيسي هو محاولة تنويم أو تأثير الطلاب لكي تكون كفاءاتهم أجود وإنجازهم مرتفعاً. بالعارة الأخرى هذا الاصطلاح يميل إلى مدخل التعليم الذي في تقديم المادة يستخدم فيه المعلم اللغة المناسبة بالتفكير تحت الوعي الذي يثبت جذابتهم (يوستيسيا، ٢٠١٢ : ٧٥).

في عملية التعليم والتعلم، تتطلب من الطلاب استفادة عمل الدماغ، لذلك ينبغي للتعليم تشجيع كيف ترقى طاقة التفكير خاصة تخزين المعلومات في الذاكرات لفعالية التعليم. يرى بوبي دييتار وميك هرنشكي في المجلة التي كتبتها رحماتي أن التجربة التي عملها جيورج لوزانوف تتركز في علم التأثير (سوجيستولوجيا) وتنتج المبدأ أن التأثير يؤثر في أحوال ونتائج التعلم. وكل شيء أمره المعلم يستطيع أن يؤثر إيجابياً أو سلبياً (رحماتي، ٢٠٠٥ : ٦١). الثقافة التربوية في إندونيسيا لم تزل يليها دور الدماغ الأيسر وتؤدي إلى الموجة العالية حتى تشد الشعور والقلق والحسية والغضب لدى الطلاب. هناك كثير من الطلاب الذين يستطيعون حفظ الأشياء بسرعة ولكن أحياناً لا يستطيعون فهم المادة سياقياً (نور، ٢٠١٠ : ١١٩).

فطرة الدماغ الذي يملكه الطلاب في إندونيسيا لم تتطور جيداً خاصة في التوازن بين الجانب الأيسر والأيمن. كما يوجد في بعض أنظمة التعليم من المواد التعليمية وأساليب تعليم المعلمين حتى طريقة التقويم والقياس والاختبار التي كلها تميل إلى استفادة الجانب الأيسر من الدماغ. لذلك من الأمور الطبيعية حينما توجد كفاءة تفكير الطلاب على المدى

الجيد ولكن لهم قلة الاختراعات والابتكارات لتنمية علومهم بوسيلة الجانب الأيمن من الدماغ الذي يملك الدفاعات للمحافظة على الذاكرات على المدى الطويل حتى يكون ما درسوا لا يطبق في الحياة الواقعية.

يرى مندار (٢٠١١ : ٣٧١) أن أسلوب التعليم على أساس التنويم المغناطيسي يمكن للمراجعة علميا باستخدام علم العصب وعلم النفس. التعليم على أساس التنويم المغناطيسي يعني اشتراك أساليب التنويم بعملية التعليم التي تهتم بأحوال موجات دماغ العقل. في دراسة علم العصب، تصنف موجات دماغ الإنسان إلى موجات بيتا وألفا وتيتا ودلتا. في عملية التعليم على أساس التنويم المغناطيسي، لا بد أن يهتم المعلم به ويطبق احتياجات الطلاب في فهمها وإدارة التعليم المتأسس بفطرة الدماغ المبرمج في هذا المدخل. إذا طبق المعلم التنويم لطلابهم فتأثير أي شيء سهل للفهم بواسطة التفكير الواعي ويحملهم في موجة تيتا.

مفتاح أسلوب التعليم على أساس التنويم المغناطيسي هو كيف يصنع المعلم البيئة الدراسية الممتعة نفسيا وروحيا وجسديا. لأنه حينما يشعر الطلاب بالمتاع فيشعرون عملية التعلم بالمتاع أيضا، وحينما يقدم المعلم المادة ممتعا فتكون المادة سهلة للفهم (رتناواتي، ٢٠٠٥ : ٧١). تحضير الشعور الممتعة في تعلم اللغة يحتاج إليها الطلاب لكي تتحقق أهداف التعليم المناسبة بالرجاء. أحيانا يوجد المعلم لا يكون محبوبا لدى الطلاب بل لا يشعر به لذلك التقويم التربوي مهم جدا في عملية التعليم.

في تطبيق عملية التعليم بالتنويم، يحتاج المعلم إلى شخصيات تحقيق الحاجات على إجراء ما ينبغي حدوث انتقال التركيز من موجة واحدة إلى أخرى. من شخصيات التعليم التي تحقق مدخل التنويم هي (منادي، ٢٠١٥ : ٤-٥): الأول: إراحة الأبدان العميقة، طريقة تستفاد لنقل الأفكار في الوعي إلى الأفكار تحت الوعي التي تتطلب من تركيز الأبدان. حينما تستريح الأبدان، يستريح التفكير، حينئذ موجة الدماغ تنخفض من بيتا وألفا إلى تيتا ودلتا. الثاني: التنبيه المركز، في أحوال التنويم يتركز التنبيه. في الأحوال العادية يملأ التفكير في الوعي بالتشجيعات من الأحساس المعينة، بل يتركز التنبيه إلى تلك التشجيعات.

الثالث: تنمية كفاءة الأحساس، التجربة باستخدام الأحساس تدل على أن كفاءة الأحساس تحتمل للتنمية. الأحساس قابلة للإجراء إذا إثيرت بالتأثير. لذلك كفاءة التفكير الاستقرائية العميقة والمدققة تكون متنامية. الرابع: ضبط الأحوال المفاجأة وأنشطة الجسد. حينما يتأثر الإنسان بالتنويم حتى يكون مقبوضا، فيكون الجسد لا يتحرك شيئا، أوقات الحيز تحتمل للإدارة في ارتفاعه وانخفاضه، عملية التنفس ومدخل الأكسجين تؤدي إلى تغير درجة حرارة الإنسان.

الخامس: الاستجابة على التأثير بعد عملية التنويم. لا بد في عملية التأثير أن لا يتعد عن القيم الأساسية لكي يكون مقبولا بل مردودا.

استفادة الأحساس تعين الاتجاهات المعلوماتية التي يقبلها الدماغ. في إدخال المعلومات خاصة على المدى الطويلة. يحتاج الطلاب إلى الإراحة والتركيز العميق لكي تكون المعلومات المدروسة فعالة ومحفوظة في ذاكرات الطلاب. حينما يحدث تشر المعارف من المعلم إلى الطلاب، فيحتاجون إلى التشجيعات الكافية بجانب التعبيرات المعبرة.

إجراء التعليم على أساس التنويم المغناطيسي يدعو الطلاب للتفكير الذاتي بلا شرح عميق. لفهم المواد، يعلم المعلم أو المدرب الطلاب حسب كفاءتهم ويحملهم في تسجيل الصورة الواقعية والأفلام التي تمكنهم في تلك الأحوال مع تقديم الأمثلة لتشجيعهم.

أما مزايا تطبيق التعليم على أساس مدخل التنويم المغناطيسي كما شرحته زعيمة (٢٠١٥) فهي:

١. عملية التعليم أكثر قابلاً للأحوال المجاورة وبين المعلم والطلاب ارتباط قوي .
٢. تزداد مهارات تنمية الطلاب المناسبة بالموهوب والميول.
٣. تعطى عملية تنمية المهارات كثيراً في هذا المدخل.
٤. عملية التعلم متنوعة.
٥. يفهم الطلاب المادة بالسهولة لأنهم متشجعون للتعلم.
٦. تعليم المادة أكثر تفعيلاً.
٧. مراقبة الطلاب في عملية التعليم أكثر تدقيقاً.
٨. يدعو الطلاب التعليم الذي يعطي فرصة للخيال والتفكير الابتكاري.
٩. يتعلم الطلاب في الفصل بكل سرور.
١٠. كيفية التعلم في هذا المدخل أكثر قابلاً لفهم أسرع وأطول حفظاً في أذهان الطلاب لأنهم لا يحفظون.
١١. انتباه الطلاب بالمادة يجري جيداً.

ممارسة استخدام العبارات الإيجابية تكون أمراً صعباً في بدايتها ولكنها بمرور الزمان وإكثارها ستصبح سهلاً. فهذه العبارات الإيجابية تؤثر في شجاعة الطلاب للتعلم أحسن والمادة قابلة للفهم في أذهانهم.

تحتاج عملية التعليم إلى الخطوات التي تنظم فعالية التعلم كما يقدم في التعليم على أساس مدخل التنويم المغناطيسي. لا بد لمن يريد تطبيق هذا المدخل أن يهتم بالخطوات التالية (يوستيسيا، ٢٠١٢: ٨٥-٨٨):

### النية القوية والثقة بالنفس

نجاح الطلاب يعتمد على نياتهم أو عزائمهم في الجهد والعمل لتحقيق نجاحهم أو أهدافهم للحياة اليومية. في الثقة بالنفس دوافع قوية تغلب القوة الأخرى التي تسد فرصهم في تنمية كفاءاتهم وفطرتهم .

### المعادلة

المراد بالمعادلة في هذا المدخل هي المناسبة بين اللغة وحركة الجسم وموجات الدماغ لدى الطلبة. لذلك يحث التعليم على أن يستخدم الطلاب الراحة والسرور في التعليم ويتركزوا في الواجبات والأمور من المعلمين بأحسن ما يمكن بدون المشاعر التي توجد مسافة بينه وبينهم.

### القيادة

القيادة هي عملية توجيهات المعلم لطلابه بأن يقوموا بالأنشطة المرادة. هذه العملية تستفاد لإجراء التيار التعليمي في تحقيق فعالية التعلم. من صفات القيادة أمر المعلم للطلاب بأن يعملوا الواجبات صفياً كان أو منزلياً.



## التعبيرات الإيجابية

التعبيرات الإيجابية يحتاج إليها الدماغ بأنها وسيلة لتشجيع الثقة بالنفس في تنمية فطرة الطلاب. إذا كانت التعبيرات الإيجابية تدخل في دماغ الطلاب فسيكون التعليم مريحاً وبعيداً عن الأحوال المملة.

## إعطاء المدح

المدح من الأشياء التي تشجع وتبني الثقة بالنفس على كونه مهماً جداً في عملية التعليم. لذلك يحتاج الطلاب إلى المدح بأنهم أثناء دراستهم في الفصل يشعرون بالأحوال المتنوعة مثل الفصل والأصدقاء وعملية التعليم نفسه .

## النمذجة

النمذجة هي عملية عرض أعضاء الفصل في تقديم الأقوال والأفعال التي تتعلق بتوصيل المواد. هذه العملية لا بد أن يقدمها المعلم في تمثيل الدروس التي تحتاج إلى النموذج وأن يقدمها الطلاب في تصديق ما قد فهموا من المواد التي قد درسوها.

هذه الخطوات الست من الأشياء المهمة التي لا بد تحقيقها في عملية التعليم لاسيما في إجراء تعليم القواعد النحوية. الأسس في تطبيق مدخل التنويم المغناطيسي هو استخدام العبارات الإيجابية والتشجيعات الكافية حتى يتمتع الطلاب باشتراك التعليم جيداً. وعلامة تنفيذ الخطوات هي تحضير التأثير في الفصل لحاجتهم إلى التوجيهات والإرشادات القوية في تنمية كفاءاتهم ودوافعهم.

التعليم على أساس مدخل التنويم المغناطيسي في تعليم اللغة يرتبط بين واحد وآخر لأن التعليم يتطلب منه استخدام اللغات أو العبارات كأدوات التنويم. في تعليم اللغة على أساس مدخل التنويم المغناطيسي يتركز فيه استخدام المصطلحات المفتاحية مع تقديم التأثير الذي يؤدي ويشجع الطلاب للتعلم. بجانب ذلك تشجيع المعلم ومظهره يؤثر في نجاح تعلمهم.

لعملية إجراء التعليم على أساس مدخل التنويم المغناطيسي مواصفات تختلف بينها وبين التعليم الأخرى. من أشكال تلك المواصفات تحقيق الانتباه الجاد على الأمور التي تؤدي إلى تنمية التعليم بإراحة أجسادهم في فرصة معينة. وهذه هي المواصفات التي تتركز فيها هذا المدخل (يوستيسيا، ٢٠١٢: ٨٥-٩١):

المواصفة الأولى هي لا بد للمواد التعليمية أن تناسب بكفاءة الطلبة لكي تتحقق الأهداف المرجوة. من هذه المواصفة فيمكن للمعلم أن يعلم بخبرته ترتيباً وتربوياً وقابلاً لدى طلابه. كيفية تناسب المواد بكفاءة الطلاب العمل باحتياجات الطلاب وتوصيلها ببدء التعليم من السهولة إلى الأصعب.

المواصفة الثانية هي استخدام المعلم اللغة السهلة للفهم والمفهومة عند الطلبة. استخدام اللغة المفهومة يعطي المعارف الكافية في فهم كل أمر أمرهم المعلم بكل نشاط في الفصل. في إجراء التعليم، لا بد أن يعبر المعلم التعبيرات السهلة حتى يقوم بها الطلاب حسب إرادة المعلم قياماً صحيحاً. من صفات المدخل تأثير الدافعية بالطبع استخدام الكلمات التي تستطيع أن تشجعهم في ترقية كفاءاتهم.

المواصفة الثالثة هي تعبير الكلمات الإيجابية بأن يقدم المعلم ما يعبر الطلاب من العبارات الإيجابية لأنهم لا يقبلون الكلمات السلبية. في عملية التعليم، ظهور التأثير مهم جدا في حركة نفسية الطلاب حتى تنمو الثقة بأنفسهم وترداد الدوافع لاستعدادهم في اشتراك التعليم.

المواصفة الرابعة هي تعبير المدح بأنه جائزة تشجع نفسية الطلاب لتنميتها جسيما وروحيا. تعبير المدح يعطي أثارا قوية في أذهان الطلاب ويمكنهم في أحوال مناسبة باحتياجات الطلاب. والمواصفة الخامسة هي الهتاف بتحريك حماساتهم على شكل الصفق لتجديد دوافعهم. والمواصفة السادسة هي السؤال المشجع بأن يسأل المعلم بالأسئلة التي تحل مشكلات الطلاب وتنمو نفسياتهم. والمواصفة السابعة هي توقيت تذكير العواطف بأن ينظم المعلم الأوقات التي تختص لحركة الطلاب وسكوهم وتمرينهم واطمئنانهم.

في إجراء تعليم القواعد النحوية على أساس مدخل التنويم المغناطيسي، يحتاج المعلم إلى إعطاء التأثير للطلاب الذي يفيد الإدارة مرة ثانية عن أهمية تعليم النحو وكيفية تقوية تطبيق المادة للفهم والتطبيق في الحياة اليومية بشكل قراءة النصوص العربية، تعبيرها في مهارة الكتابة العربية، تعبيرها في الكلام واستماع الحوارات العربية لكي تكون احتياجات الدماغ تتوفر جيدا لاسيما في ممارسة تطبيقها.

تطبيق العناصر النحوية باستخدام التعليم على أساس مدخل التنويم المغناطيسي يحتاج إلى الجهود القوية والاختراعات لكي يتحقق التخطيط المناسب بالأهداف. أما طاقة اختراعات الطلاب فتكون مختلفة بين واحد وآخر تؤدي إليها فروق الأحوال والأنظمة والطاقت الكافية.

يجري تعليم القواعد النحوية على أساس مدخل التنويم المغناطيسي بتطبيق المراحل التالية حسب ما قام بالبحث حلمي (٢٠١٥) عما يتعلق بهذه المادة:

### مرحلة التقديم القبلي

في هذه المرحلة، يقدم المعلم الأسئلة المؤثرة للطلاب لتنمية الدوافع في تعلم النحو. من أمثلة الأسئلة هي "هل تحبون درس النحو؟ وما رأيك عن درس النحو؟". هذا السؤال يعطي المعلومات عن ميولهم في تعلم القواعد النحوية التي تساعد المعلم في اختيار الطرائق وأساليب التعليم المناسبة.

يستطيع أن يعرف المعلم استعداد الطلاب في تعلم النحو وهم يقبلون المواد أحسن ويقدمونها بأروع أسلوب التعلم. هذه المرحلة لابد أن يقوم بها المعلم جيدا بتقسيمهم على الأحوال المتمتعة حتى يستعدوا في قبول المادة. في هذه المرحلة أيضا، يحتاج التعليم إلى الاستيحاء لتقديم السؤال عن خبراتهم فيما سبق. لابد في تقديم ربط المواد استخدام العبارات المؤثرة التي تجعلهم متمتعين في التعلم مثل "هل أحد منكم يسمع عن المفعول به؟". لذلك ينبغي للطلاب أن يحاولوا تحقيق المعايير المعطية.

### مرحلة نشر المواد

في هذه المرحلة، يقدم المعلم ساعة الاطمئنان بإعطاء الأنظمة حول وجوب استماع المواد النحوية. حينئذ يستمع الطلاب وينفذون النظام، عندما يعلم المعلم المفعول به، فيشرحه في تلك الوقت. العوامل الأساسية في هذه المرحلة هي

عملية نشر المواد التي فهمها المعلم حسب خبرته وفهمه فيما سبق. نجاح المرحلة التالية يعتمد على نجاح هذه المرحلة في إعطاء الأنظمة وإجراءها لدى الطلاب.

### مرحلة ربط المعلومات

في هذه المرحلة يقسم المعلم المجموعات بإعطاء الواجبات لهم حسب مجموعاتهم الموزعة في أوقات المناقشة، ولا بد أن تناقش المجموعة وتشرح المادة التي ألقاها المعلم. أثناء المناقشة يشير المعلم إلى التوجيهات لكي يشرح أعضاء المجموعة متبادلاً أمام الآخرين مع ممارسة إعطاء المدح على تقديم المادة بتعبير العبارات الإيجابية التي تشجع دوافعهم. حينما تجري المناقشة والمعلم يدور حولهم لشرح المادة التي لم تفهمها المجموعة، إذا وجدت المشكلة فيشرحها ويحلها. عندما فرغت المناقشة، يعطي المعلم الأسئلة البسيطة حول المادة المذكورة. في بقية أوقات المناقشة، يسمح المعلم للطلاب باستخدام أوقات الراحة للاستراحة نحو خمس دقائق لإزالة الملل والتعب.

### مرحلة تصديق الفهم

في هذه المرحلة يطبق المعلم أوقات الزر حيث لا بد أن يعمل الطلاب الواجبات المعدة في الكتب أو بشكل الورقة. بجانب ذلك، كانت الأنشطة هي المبحث العام عن نتائج المناقشة التي قد جرت فيما سبق بتقديم المادة من المجموعة والمعلم يؤكد بالتقوية على محاولاتهم لكي يشعروا بحضور الدافعية الكافية. لتصديق فهم الطلاب، يعطي المعلم الفرصة للسؤال عن المواد التي لم يفهموها أو الأشياء التي يمكن أن تصيهم. لاختتام المرحلة، يطلب المعلم من أحد الطلاب أن يلخص المادة التي قد ناقشها الطلاب.

### مرحلة تعبير الحواصل

في هذه المرحلة، يعطي المعلم الفرصة لكل مجموعة بصناعة الأناشيد المشجعة عن المادة التي ناقشتها المجموعة تعني عبارة أننا مستطيعون. لتصديق المادة الكافية على تمام المادة، يطلب المعلم من الطلاب إجابة الأسئلة المعدة للتقويم. وفي الأخير كان الطلاب يناقشون الأجوبة المكتوبة معاً ثم يشرحون علة الجواب لكي يعرفوا عملية تصديق المادة وتقويمها. من هذه الخطوات المقدمة لتعليم القواعد النحوية على أساس مدخل التنويم المغناطيسي، فيمكن للمعلم أن يرتب ما عبر من التعبيرات أمام الفصل الدراسي. والتركيز من هذا المدخل هو التشجيع القوي لسهولة دراسة القواعد النحوية مع تقديم التأثير بعبارات مثيرة حسنة خاصة باستخدام الكلمات الإيجابية.

وأما نتيجة البحث فهي أن تعليم النحو يحتاج إلى محاولة التفكير الفعال لكي يكتسب الطلاب بكافية المواد النحوية. التفكير عن تحديد تعليمها مهم ولا بد تفكيرها شاملاً. في تعليمها لا يمكن قبولها بدون استخدام المداخل أو الطرائق أو الأساليب المناسبة بأحوال الطلاب حتى يطبقوا بالسهولة. إجراء البحث عن تطبيق مدخل التنويم المغناطيسي يتعلق بين واحد وآخر لاسيما بتفعيل الفطرة الدماغية لترقية كفاءاتهم في فهم المعارف وتطبيقها لتدل على فهمهم .

تدل عملية البحث في الفصل الضابط حيث يكون المعدل ٢١,٧٣ من عدد الطلاب ٢٨ طالباً. هذا يدل على أن كفاءات الطلاب على فهم المواد مرتفعة بالنسبة لنتيجة الاختبار القبلي. ولكن ارتفاع كفاءاتهم لا يستوفي لقدرتهم على فهمها بل هناك الصعوبة في تعيين المواقع من الكلمات وإعرابها. وأما نتيجة الاختبار البعدي فهي أن نتيجة الاختبار في

هذا الفصل مختلفة بين واحد وآخر حيث فيهم طلابا يحصلون على النتيجة الجيدة جدا وفيهم طلابا نقصت نتيحتهم. هذا يدل على أن ارتفاع المعدل لا يقارنها الطلاب في فهم المادة.

نتائج الاختبار في الفصل التحريبي حيث معدل نتيجة الطلاب ٩٣،٨٠ وهذا يدل على أن كفاءات الطلاب في فهم المواد النحوية مرتفعة. في عملية التعليم في الفصل التحريبي لا يظهر منها من يشعر بالصعوبة في فهم القواعد. كفاءة القراءة تميل إلى الأحوال الجيدة ومركزة لاسيما أثناء ذكر مواقع كل كلمات جميعا صحيحة وواضحة. وأما معدل نتائج الطلاب التي قد حصلوا عليها فهو أن كفاءة الطلاب جيدا جدا ويشتركون الدراسة الصفية بالسهولة والسريعة. بالنسبة لذلّم كان التعليم المغناطيسية يدعو أصدقاءهم جيدا ومهما في نهاية دراساتهم. من هذه البيانات فيكون تعليم القواعد النحوية على أساس مدخل التنويم المغناطيسي فعالا لحل المشكلات النحوية خاصة للمرحلة الجامعية التي يتطلب من الطلاب فهمهم في أوقات ضيقة.

### خلاصة

في تطبيق عملية التعليم على أساس مدخل التنويم المغناطيسي، يحتاج المعلم إلى شخصيات تحقيق الحاجات كما يلي: إراحة الأبدان العميقة والتنبيه المركز وتنمية كفاءة الأحاسيس وضبط الأحوال المفاجأة وأنشطة الجسد والاستجابة على التأثير بعد عملية التنويم. تحتاج عملية التعليم إلى الخطوات التي تنظم فعالية التعلم كما يقدم في التعليم على أساس مدخل التنويم المغناطيسي. لابد لمن يريد تطبيق هذا المدخل أن يهتم بالخطوات التالية: النية القوية والثقة بالنفس والمعادلة والقيادة والتعبيرات الإيجابية وإعطاء المدح والنمذجة.

يجري تعليم القواعد النحوية على أساس مدخل التنويم المغناطيسي بتطبيق المراحل التالية: مرحلة التقديم القبلي ومرحلة نشر المواد ومرحلة ربط المعلومات ومرحلة تصديق الفهم ومرحلة تعبير الحواصل. هذه المراحل تبني التوجيهات الجيدة في أذهان الطلاب حتى يدرسوا القواعد النحوية جيدا. ونتيجة البحث تدل على أن التعليم فعال لحل المشكلات النحوية بالنسبة لتكبيقه في الميدان. □

### المراجع

- Ahmad Munadi, 2015, Implementasi Hypnoteaching Dalam Proses Pembelajaran PAI, Academia. edu.
- Ali Ahmad Madkur, 1991, *Tadrīs Funūn al-Lughah al-‘Arabiyyah*, Riyadh: Dār al-Syawwāf.
- Aziz Fakhrurozi dan Erta Mahyuddin, 2012, Pembelajaran Bahasa Arab, Jakarta: Ditjen Pendis. Cet. 2.
- Danial Hilmi, 2015, *Fa’āliyah Ta’līm al-Naḥw min Khilāl Madkhal al-Tanwīm al-Maghnaḥīsy*, Malang: UIN Malang.
- D.S. Mandar, 2011, Peranan Cognitive Neurosains dalam Dunia Pendidikan. Prosiding Seminar Nasional Penelitian dan PKM Sains, Teknologi dan Kesehatan.
- Husain Sulaiman Qurah, 1972, *Ta’līm al-Lughah al-‘Arabiyyah: Dirāsah Tahfīliyah wa Mawāqif Tathbīqiyah*, Kairo: Dār al-Ma’ārif, Cet. ke-2.

## Arabi : Journal of Arabic Studies

- Mahmud Kamil al-Naqah, 1985, *Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah li al-Nāthiqīn bi Lughāt Ukhrā*, Makkah: Umm al-Qurra University.
- Mega Pertiwi Aziz, 2013, Metode Pembelajaran Qowa'id Bahasa Arab. Diakses pada tanggal 17 Maret 2015 pada <https://plus.google.com>.
- M. Noer, 2010, *Hypnoteaching for Succes Learning*, Yogyakarta: Pustaka Insan Madani Yayan Nurbayan, 2008, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Bandung: Zein al-Bayan.
- Nasaruddin. "Ta'lim al-Lughah 'Abr al-Tsaqafah wa Tathbiquhu fi Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyah fi Indonesia" *Arabiyat : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*, Vol. 2 No. 2, 2015.
- N. Yustisia, 2012, *Hypnoteaching; Seni Ajar Mengeksplorasi Otak Peserta Didik*, Jogjakarta: Ar-Ruzz Media.
- Ratnawati, "Aplikasi Quantum Learning, Jurnal Pendidikan Islam", (Vol. XIV, No. 1, Mei/2005)
- Rusydi Ahmad Thu'aimah, 1989, *Ta'lim al-'Arabiyyah li ghair al-Nāthiqīn bihā: Manāhijuhu wa Asālibuhu*, Rabath: ISESCO.
- Suharsimi Arikunto. 2002, *Prosedur Penelitian; Suatu Pendekatan Praktek*, Jakarta: PT. Rineka Cipta. Cet. 12.
- Zaimah Umar, 2015, Penggunaan Model Pembelajaran Hypnoteaching dalam Mata Pelajaran Akidah Akhlak. Diakses tanggal 15 Juli 2015 pada <http://bdkpadang.kemenag.go.id>.